جبرُ البنيةِ اللغويّة في العربيّةِ

ا لاستاذ المساعد الدكتور
حسين كريم جياد سمين الكلابي
وزارة التربية - مديرية تربية بابل

جبرُ البنيةِ اللغويّة في العربيّةِ

Algebra of linguistic structure in Arabic.

ا لاستاذ المساعد الدكتور
حسين كريم جياد سمين الكلابي
وزارة التربية ـ مديرية تربية بابل
Assistant Professor Dr.
Hussein Karim Jiyad Samin Al-Kalabi.
Ministry of Education- Directorate of Babylon Education
d.huseen1978@gmail.com

مُلخّصُ البحثِ:

من المعلوم أنَّ مصطلح " الجَّبر " هو مصطلح شائع لدى أصحاب الرياضيات ، فهم يستعملونه لغرض الوصول الى أبسط صورة من الكسور الرياضيّة وغيرها ممّا يتعلق بالرياضيات ، وعند تدقيقنا في كتب النحويين العرب وجدناهم يستعملون المصطلح المذكور آنفًا ، للدلالة على أمر معين يفيد التقوية بشكل عام ، وإلى معانٍ أخرى بشكل أخص ستتضح في البحث إن شاء الله تعالى ، ومن تلك المعاني التي استعملوها في شروحهم للقواعد النحوية المستنبطة بالسماع والقياس هو معنى " القوة " الناتج عن" جبر البنية اللغوية " ، لغرض الوصول الى معنى أقوى ، وبطريقة يسيرة لا تستلزم جهدًا أقوى .

الكلمات المفتاحية : الجَّبرُ ، البنيةُ ،اللغةُ ، المعنى .

Summary of the research:

It is known that the term "algebra" is a common term among mathematicians. They use it for the purpose of arriving at the simplest form of mathematical fractions and other matters related to mathematics. When we examined the books of Arab grammarians, we found that they use the term to indicate a specific matter that benefits strengthening in general. And to other meanings in a more specific way that will become clear in the course of the research, God Almighty willing. Among those meanings that they used in their explanations of the grammatical rules deduced by listening and analogy ekhdhis the meaning of "strength" resulting from "algebraizing the linguistic

Keywords: algebra, structure, language, meaning.

structure", for the purpose of arriving at a stronger meaning, in an easy way that does not require a stronger effort.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على نبيِّ الرحمة نبيّنا محمد ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وأصحابه الأخيار المنتجبين .

أمّا بعد :فإنَّ من يستقري كتب النحويين القدماء ، وتراثهم اللغوي يجد أنَّهم يسعون إلى الكلام البليغ والفصاحة في التعبير ، ذلك لأنَّهم أمّة بلاغة وتذوق للكلام البليغ القويّ والشعر الفصيح الفذ وما إلى ذلك من الأساليب اللغويّة العربيّة ، التي يعمدون إليها بطرائق لغويّة متعددة ، ومن تلك الطرائق طريقة " جَبْرُ البُنْيَة " . إنَّ البحث الآتي ـــ موضع الدرس ـــ يعالج موضوعًا استعمله العرب ولجؤوا إليه لغرض تقوية الكلام وتيسيره على المتكلم والمتلقي في تراكيبهم اللغويّة ، ومخاطباتهم الشَّفويَّة .

وُسِمَ هذا البحث بـ"**جَبْرُ البُنْيَةِ اللغويّة في العربيةِ**".

وقد اقتضتْ طبيعةُ البحثِ تقسيمَهُ على مسائلَ صغيرةٍ ؛ابتدأتُها بالتَّعريفِ بالجَّبرِ لغةً واصطلاحًا، وأعقبتُ ذلكَ بالحديثِ عن المسائلِ الصَّوتيّةِ ، ثم المسائلِ الصَّرفيةِ ، ثم المسائل النَّحويَّةِ وما يتعلَّق بتلكَ المسائل من آثارٍ دلاليَّةٍ، ثم أعقبتُ ذلكَ بخاتمةٍ أَوْجَزْتُ فيها ما توصلتْ له هذه الدِّراسةُ من نتائجَ بعد الفحصِ والتَّحليلِ والنِّقاشِ ، ثم اخْتَتَمتُ ذلكَ بقائمةِ المصادرِ والمراجعِ التي أعانتني في دراسةِ الموضوعِ ، واستهديتُ بها في كتابةِ هذا البحث. والله ولي التوفيق.

قبلَ الخوضِ في جَبْرِ البنيّةِ ، لا بدَّ لنا من إبانةِ معنى الجَّبْرِ لغةً ، واصطلاحًا .

أولًا / الجَّبْرُ لغةً : هو أَنْ تُجْبِرَ إنسانًا بالإكراه وغير الإكراه"[١]، والجبر هو جبر العظم حتى يقوى"[٢] ، والجبر هو أن تُغْني الرجل من فقر، أو تُصلح عَظمهُ مِنْ كَسْر. يقال: جَبَرْتُ العظم جَبْرًا. وَجَبَرَ العظمُ بنفسه جبورا، أي : انجبر"[٣] . يتضح ممّا سبق أنَّ الجبر هو " تقوية العظام "، وإذا سحبنا ذلك المعنى على الاستعمال اللغويّ يتضح لنا جليًّا أنَّ الغرض من جبر الكلام هو تقويته ، وستتضح لنا أغراض أخرى لجبر البنية اللغوية من طريق القرائن وسياق الكلام في صحائف البحث اللاحقة.

ثانيًا / الجَّبْرُ اصطلاحًا : ممّا تجدر الإشارة إليه قول ابن جني في كتابه الخصائص عن الجبر : إنَّ تقليب "ج ب ر " فهي – أين وقعت– للقوة والشدة، منها: "جبرت العظم والفقير"[٤] إذا قويتهما وشددت منهما، والجبر: الملك لقوته وتقويته لغيره، ومنها: "رجل مجرب" إذا جرَّسته الأمور ونجذته، فقويت منّته واشتدت شكيمته، ومنه الجراب؛ لأنَّه يحفظ ما فيه، وإذا حفظ

الشيء وروعي اشتدَّ وقوي، وإذا أغفل وأهمل تساقط ورذي. ومنها ما يحكى وينقل عن:" الأبجر والبجرة " وهو القوي السرة.

وقال أبو البقاء الكفويّ : الجبر" هُوَ ربط المنكسر ليلتئم ويكمل، وَمِنْه اسْم الْجَبَّار"[٥] ، فالربط هو توصيل جزء بآخر ليصلح لأمر ما. وذكر التهانوي أنَّ الجبر هو " تجبير المكسور، وإصلاح حال شخص ما على ما في الصّراح. وهو أيضا بمعنى نسبة الخير والشّر إلى الله وبمعنى الإجبار: أي إكراه شخص ما على عمل ما"[٦].

يتضح لنا ممّا سبق عند الموازنة بين المعنيين اللغويّ والاصلاحيّ أنَّ هناك ترابط دلاليّ بينهما هو عملية الإصلاح والتقوية.

والآن وبعد ذكر المعنى اللغويّ والاصطلاحيّ للجَّبْرِ ، لابدَّ لنا من الإشارة إلى أنَّه من المصطلحات التي استعملها النحويون في كلامهم بصيغة " جبر البنية أو جبرًا للبنية "، وفي حدود علمي أنَّ الدارسين المحدثين المتخصصين في ميدان اللغة لم يستعملوا هذا المصطلح للإشارة على دلالته المعلومة فيما تمَّ استعماله في كتب النحويين ، ومن المسائل الشاهدة على ما ندّعي عليه ونقرّه ونزعم في موضوع جبر البنية اللغوية ، المسائل اللغويّة الآتية :

المسألة الأولى / الوقف : الوقف على قاضٍ. يحكى عن الفاكهي أنّه يرى في الوقف على المنقوص: ممّا هو منقوص منون غير محذوف العين.

فقد علق الشيخ يس على قوله: " غير محذوف العين" بقول: " ... قال المرادي: فإن قلت هذا لازم في حالة الوصل أيضا قلت: لا يمكن إثباتها وصلا لما يلزم من الجمع بين ساكنين بخلاف الوقف مع أنَّ في بقاء التنوين جبرا للكلمة"[٧].

والمعرف منه بالإضافة، يحكى عنه أيضًا: وأمّا المعرف منه بالإضافة نحو : " قاضي المحكمة " فكلامهم قد يشعر بأنَّ الحذف أرجح من الإثبات .

وممّا جاء من ذلك أيضًا في الوقف كلمة " أرأى" ــ يرأى ــ أصله "مرأى" فأعل إعلال قاض، وحذف عينه وهي الهمزة بعد نقل حركتها، فإذا وقف عليها لزم رد الياء "جبرا للكلمة"[٨] ؛ لأنَّها لو حذفت لزم بقاء الاسم على أصل واحد في حالة الوصل أيضًا.

أقول : لا يمكن إثباتها وصلا لما يلزم من الجمع بين ساكنين بخلاف الوقف، مع أنَّ في بقاء التنوين وصلا جبرا للكلمة.

وممّا جاء من ذلك أيضًا يقال لِمَ بُنيت " حيثُ "على الضم ؛ لأجل الشبه الافتقاري؛ لأنَّها ملازمة للإضافة مثل الذي وإذ وإذا، لِمَ حرك؟ ليعلم أنَّ له أصلًا في الإعراب، لِمَ كانت الحركة ضمة؟ ؛ جبرًا لما فاته، يعني: فاته ماذا؟ الإعراب، فأعطي أقوى الحركات، جبرًا ؛"[٩] لأنَّه

صار فيه نقص، فحيثُ: هذا على لغة الضم، وإلا فيه ثلاث لغات: حيثِ .. حيثَ .. حيثُ، على هذه اللغة نعلل بهذا، حينئذٍ نقول: التغير هنا والتبدل حيثِ .. حيثَ .. حيثُ هذا ليس من أجل العامل بل تبدل لغات. وأحسب أَنَّ أقوى الحركات الضمة وقد ناسبته جبرًا له .

المسألة الثانية / التقاء الساكنين : من المعلوم أنّه لا يلتقي ساكنان في الوصل المحض ؛ إلا أولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا أو حكما، بيد أَنَّه ربَّما قد فر من ذلك بجعل همزة مفتوحة بدل الألف، فإن لم يكن الثاني مدغما متصلا حذف الأول إن كان ممدودا أو نون توكيد خفيفة أو نون " لدن " غالبا، فإن كان غيرهن حرك، إلا أن يكون الثاني آخر كلمة فيحرك هو ما لم يكن تنوينا فيحرك الأول، وربّما حذف الأول إن كان تنينا، أو أثبت إن كان ألفا، ويتعين الاثبات إن أوثر الابدال على التسهيل في نحو: " الغلام فعل "؟ وربّما ثبت الممدود قبل المدغم المنفصل وقبل الساكن العارض تحريكه، وأصل ما حرك منهما الكسر، ويعدل عنه تخفيفا، أو جبرا "[١٠]أو اتباعا، أو ردا للأصل، أو تجنبا للبس أو حملا على نظير، أو ايثارا للتجانس.

وممّا جاء من ذلك أيضًا : " قبلُ وبعدُ "[١١] ، فالملاحظ أَنَّ المتكلم يعدل في كلامه عن الكسر وذلك لأمور مختلفة تتراءى لي منها"[١٢] :

أولًا / التخفيف : وذلك كما في: أين وكيف؛ لأنَّ الساكن الثاني لو حرك بالكسر أدى إلى اجتماع الكسرة والياء وهو موجب للثقل.

ثانيًا: الجبر، وذلك كما في: " قبل وبعد "، كأنَّهما جبرا بذلك لما حذف ما يضافان إليه، وقد قيل: إنَّهما لم يبنيا على الفتح ولا على الكسر؛ لأنَّ كلا من الحركتين يكون لهما حال إعرابها فبنيا على الضم؛ لتخالف حال البناء حال الإعراب، فعلى هذا كان المناسب أن يقول القائل: رفع إبهام، أو جبرا لذلك.

وممّا يعضد كلامنا ويقويه أنَّه قد يكون تمام المعنى في نيته بقطع اللفظ هو الفيصل في ذلك، إذ بنيت " قبل وبعد ": لأنَّهما قطعتا عن الإضافة، ونوي معهما ما تضافان إليه، فصارتا كبعض الكلمة"[١٣]، وذلك لا يستحق إعرابًا، وحرك آخرهما، لأنَّ بناءهما عارض، وضمتا ، لأنّه جعل ذلك جبرًا للوهن اللاحق بحذف المضاف إليه.

المسألة الثالثة / الخفة "الكسرة أخف من الضمة" ، وكثرة الاستعمال : اطرد في الاستعمال اللغويّ عند النحويين أنَّ فِعِلا أخفُّ من فُعُل، فمقتضى الدليل أن تكن أمثلة " فِعِل أكثر من أمثلة فعُل "، إلا أنَّ الاستعمال اتفق وقوعه بخلاف ذلك، فأي تصرف أفضى إلى ما هو أحق بكثرة الاستعمال فلا ينبغي أن يجتنب، بل يجوز أن يؤثر جَبرا لما"[١٤]" فات من كثرة

الاستعمال، ويؤيد هذا أنَّهم لا يكادون يسكنون عين إبل، بخلاف فعُل فإنه يسكن كثيرا.

وكذلك ممّا جاء من ذلك ويؤيده"[١٥] قلة تسكين" فِعل وكثرة تسكين فُعل". وبأن " فُعلًا من أبنية الجمع، وفِعل ليس من أمثلته" .

وأمّا كثرة الاستعمال ؛ فممّا جاء من ذلك قولهم : أنَّ "فعلًا" كإبل أخف من "فعل" كطنبٍ لذلك صارت كثيرة الاستعمال، فمقتضى الدليل أن يكون أمثلة "فعل" أكثر من أمثلة "فعل" إلا أنَّ الاستعمال اتفق وقوعه بخلاف ذلك فأي تصرف أفضى إلى ما هو أحق بكثرة الاستعمال فلا ينبغي أن يجتنب، بل يحق أن يؤثر جبرًا لما"[١٦] فات من كثرة الاستعمال، ويؤيد هذا أنَّهم لا يكادون يسكنون عين "إبل" بخلاف "فعل" فإن عينه تسكن كثيرًا.

المسألة الرابعة / التشديد في الاسم الموصول :من الملاحظ أنَّ العرب تستحسن استعمال التشديد في الاسم الموصول نحو : الَّذي ، والَّتي ، والَّذان والَّتان بحذف الياء عند التثنية ، والذي يظهر لنا من طريق ما تقدم أَنَّ العرب قصدت بهذا التشديد أن تعوض من الحرف المحذوف في التثنية ؛ فإن الياء تحذف وجوبا من " الذي والتي " وكذلك الألف من " هذان وهاتان ". فأرادوا أن يجعلوا التشديد ـــ في ذلك ـــ كالعوض ممّا حذفوا جبرا له"[١٧]، والعوض يقوم مقام المعوض منه حتى كأنَّه موجود.

المسألة الخامسة / جواز كسر همزة " إنَّ " وفتحها : من المسائل التي يجوز فيها الأمران بعد انعام النظر في " إنَّ وأَنَّ " هي ؛ أنَّ الْمَفْتُوحَة أصل الْمَكْسُورَة ، وَمنهم من حكى أنَّ كل وَاحِدَة أصل برأسها ؛ حَكَاهُمَا أَبُو حَيَّان التَّانِيَة إِذا وَقعت " أَن" بعد " لَو "؛ فمذهب سِيبَوَيْهِ وَأَكْثر الْبَصرِيين أَنَّهَا فِي مَحل رفع بِالِابْتِدَاءِ وَالْخَبَر مَحْذُوف لَا يجوز إِظْهَاره كحذفه بعد لَوْلَا وَذهب بَعضهم إِلَى أَنَّه مَرْفُوع بِالِابْتِدَاءِ وَلَا خبر لَهُ لطوله وجريان الْمسند والمسند إِلَيْهِ فِي الذّكر ، وَذهب الْكُوفِيُّونَ والمبرد والزجاج والزمخشري وَابْن الْحَاجِب إِلَى أَنَّه فَاعل بِفعل مُقَدّر بعد " لَو" تَقْدِيره ثَبت وَهَذَا الْمُخْتَار لإغنائه عَن تَقْدِير الْخَبَر وإبقاء " لَو " على حَالهَا من الِاخْتِصَاص بِالْفِعْلِ ، ثمَّ ذهب قوم مِنْهُم الزَّمَخْشَرِيّ والسيرافي إِلَى أَنَّه يجب وُقُوع خبر " أَنَّ " وَالْحَالة هَذِه فعلا ليَكُون جبرا لما فَاتَ"[١٨] لَو من إيلائها الْفِعْل ظَاهرا نَحْو **قوله تعالى:** " **وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا**" " سورة الحجرات : من الآية ٥ " وَلَا يجوز لَو أَن زيدا أَخُوك لأكرمتك.

المسألة السادسة / قلب الهاء همزة : لو عدنا إلى المدونات اللغوية نجد أَنَّ الهمزة قلبت ألفًا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في " آدم وآمن " هذا مذهب سيبويه. وقال الكسائي: أصله " أول كجمل من آل يئول " تحركت الواو وانفتح ما قبلها ألفًا وقد صغروه على" أهيل" وهو يشهد للأول، وعلى " أويل " وهو يشهد للثاني ولا

يضاف إلا إلى ذي شرف بخلاف" أهل" فلا يقال : " آل الأسكاف " ولا ينتقض بـ" آل فرعون " فإنَّ له شرفًا باعتبار الدنيا. واختلف في جواز إضافته إلى المضمر، فمنعه الكسائي والنحاس، وزعم أبو بكر الزبيدي أنَّه من لحن العوام ، والصحيح جوازه ؛ أنَّهم قصدوا بقلب هائهما همزة جبر"[١٩]ضعفهما الحاصل بقلب عينهما ألفا ، لأنَّ الهمزة أقوى من الهاء فتأمل ذلك.

ولم تقلب الهاء ابتداء ألفا ، لعدم مجيئه في موضع آخر حتى يقاس عليه. وقد نقل عنه ما مضمونه: " كما قلبت الهمزة هاء" أشار بهذا التنظير إلى أنَّ الحرفين تعارضا. كما في " آدم وآمن"؛ فقد مثل بمثالين من الاسم والفعل. وأمّا ما ينقل عنه بـ " وقد صغروه على أهيل" ففيه ضعف باحتمال أنَّه تصغير " أهل لا آل " فلا يشهد للأول، وأجيب بأنَّ حسن الظن بالنقلة يقتضي أنَّهم لا يقدمون على التعيين إلا بدليل قوله: "وهو يشهد للأول" إن قيل : الاستدلال بالتصغير فيه دور لأنَّ المصغر فرع المكبر فهو متوقف عليه وقد توقف العلم بأصل ذلك الحرف في المكبر على وجود الأصل في المصغر أجيب بأنَّ توقف المصغر على المكبر توقف وجود وهو غير توقف العلم بالأصالة فجهة التوقف مختلفة فلا دور. قوله: "ولا يضاف إلا إلى ذي شرف" لا ينافي هذا تصغير آل المقتضي الحقارة لأنَّ شرف المضاف إليه لا ينافي تصغير المضاف. ولو سلم أنَّ شرف المضاف إليه يقتضي شرف المضاف نقول الشرف باعتبار يجامع الحقارة باعتبار آخر.

المسألة السابعة / التبديل : وممّا جاء من ذلك قول أبي ذؤيب الهذلي"[٢٠] :

فلمّا جَلاها بالأيامِ تَحيَّزتْ ... ثُباتًا عَليها ذُلُّها واكتئابُها

ويلوح لي أَنَّ الشاعر قصد من الأيام: الدخان، ومن ثباتا، بضم الثاء: الجماعات المتفرقة، منصوبة على الحالية بالفتحة، والكثير أن ينصب بالكسرة **كقوله تعالى:** " **فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ** " " سورة النساء: من الآية ٧١ " والضمائر المؤنثة للنحل، بالحاء المهملة، والمراد بيان حالها حين يؤخذ عسلها، وإنَّما نصب هذا النوع بالفتحة تشبيها لهذه التاء التي تبدل في الوقف هاء أو جبرا لما فاته من حذف لامه، كما أعرب نحو : سنين بالحروف جبرا لما فاته من حذف لامه"[٢١]، وليس الوارد من ذلك مفردا مردود اللام، خلافا لمن يزعم أن نحو: "سمعت لغاتهم" بالفتح مفرد ردت لامه، وأصله: لغة أو لغوة، تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله، فقلب ألفا، فصار لغات، ورد بأنَّه يلزم الجمع بين العوض والمعوض .

المسألة الثامنة/ ضم فاء الفعل وكسر ما قبل الآخر : من المسلّمات المعمول بها : إنَّ الفعل رافع للفاعل ، وكذلك يقال هنا: إنَّ الفعل رافع للمفعول، لأنَّه أسند إليهما وجعل حديثًا عنهما. ومن قال: إنَّ الرافع الفاعلية لم يطرد قوله ها

هنا، لأنَّه لا فاعلية. ولابد في هذا الباب من مفاتشة ثلاثة أمور،

الأول: حذف الفاعل لأجل الدلالة التي ذكرناها.

الثاني: رفع المفعول لما ذكرناه.

الثالث: تغيير صيغة / الفعل ولا يخلو من أن يكون ماضيًا أو مضارعًا، وهذا الكلام لا يخلو من وجهتي نظر ؛ فإن كان ماضيًا ضم أوله وكسر ما قبل آخره كقولك: ضُرِبَ وشُتِمَ. أمّا ضرب الأول: فهو جبر"[٢٢] للوهن الحادث بحذف الفاعل، وأمّا كسر ما قبل آخره: فللفرق بينه وبين الفعل المضارع ، وإن كان مضارعًا ضم أوله وفتح ما قبل آخره .

المسألة التاسعة / النسب : وفيه ما يأتي :

أَولًا / حذف همزة الوصل : تواطأ في الاستعمال اللغوي حذف همزة الوصل في النسب ، فإن جُبِرَ"[٢٣] ما فيه همزة الوصل، حُذِفَتْ، وإن لم يُجبَر، لم تُحذف إن رددتَ المحذوف ممّا فيه همزة الوصل حذفتها، وإلاَّ فلا، فكأنَّها عوض المحذوف، فلا يجتمعان، فتقول : فى " ابن واسم واست: بنويّ وسمويّ وستويّ "؛ ويجوز فى " السين " من " سمويّ " الكسر والضم، ويجئ فيه خلاف سيبويه والأخفش، إذ أصله: " سمْو " بسكون الميم، فتفتحها عند سيبويه"[٢٤]، وتسكنها على المشهور فيما يحكى وينقل عن الأخفش، وتقول:" اسميّ وابنيّ واستهيّ"، بإقرار الهمزة، إذ لم يردّ ما حذف، ويجئ فى همزة" اسميّ " الضم والكسر، فالوجهان عند العرب فى السين عند سقوط الهمزة، وفى الهمزة عند وجودها.

ثانيًا / رد المحذوف : قد يكون رد المحذوف في النسب المحذوف اللام صحيح العين مجبورًا"[٢٥] في التثنية في النثر برد لامه كأخ وأب، أو في الجمع بالألف والتاء كـ "عضة" و "سنة" و "هنة" فترد في النسب اللام فتقول : أخوي، وأبوي، وعضوي، وسنوي، وهنوي ،وإن شئت سنهي، وعضهي. قال ابن مالك: "فصل لا يجبر في النّسب من المحذوف الفاء أو العين إلّا المعتلّ اللّام، فأمّا المحذوفها فيجبر بردّها إن كان معتلّ العين، وكذا الصّحيحها إن جبر بردّها في التّثنية والجمع بالألف والتّاء وإلّا فوجهان وتفتح عين المجبور غير المضاعف مطلقا ..."[٢٦]

المسألة العاشرة / الجمع : ما يهمنا فيما نحن بصدده باب "سنة" أي: إذا كان " فعَلة " محذوف اللام يجمع بالواو والنون، جَبْرًا لما "[٢٧]حذف منها، وقد تغير أَوائلها بكسر ما انضم منها أَو انفتح. ومنه قولنا : " سنوات وعِصَوَات " ؛ أَي: قد يجمع بالألف والتاء مع رد اللام. وأمّا قولنا: ثبات وهنات ؛ فقد يجمع بالأف والتاء من غير رد اللام.

وأمَّا "قُلَة" و "بُرَة" فَجمعت جمع السَّلامَة جبرا لَهَا "[٢٨]من الوهن الدَّاخِل عَلَيْهَا بِحَذْف لاماتها وَهَذِه علّة مجوّزة لَا مُوجبَة ؛ أَلا ترى أَنَّهم لم يَقُولُوا فِي "دم" "دمون" وغيَّروا بَعْضهَا نَحْو: كسر السِّين

من "سِنِين" تَنْبِيها على أنَّ ذَلِك لَيْسَ بِأَصْل فِيهَا .

وأمَّا "أرضون" فجمعوها جمع السَّلامَة جبرا لما دَخلهَا من حذف تَاء التأتيث الراجعة فِي التصغير وفتحوا الرَّاء لوَجْهَيْنِ؛ أحدهمَا : التَّنْبِيه على مُخَالفَة الأَصْل، وَالآخر : أنَّها الفتحة الَّتِى تستحقّها فِي جمعهَا الْأَصْلِيّ وَهُوَ "أَرَضات" وَهَذِه العلَّة استحسانَّية لَا مُوجبَة فَعِنْدَ ذَلِك لَا تنْتَقض "بشمس" و "قدر" وَنَحْوهمَا . والواوُ في أرضون ليستْ علامةَ للتَّذكيرِ، بل زيدت تعويضًا من المحذوفِ وهو تاءُ التأنيث، أو عوضًا من حذفِ لامِ الكلمةِ جَبْرًا "[٢٩]للوَهن الحاصِل بالحذفِ.

وأمّا " إحرون " فهو جمع " حرة " زادوا الهمزة إيذانا باستحقاقه التكسير، وأَنَّه ليس له جمع السلامة، كما غيروه بالحركة في "ثبون" و "قلون". وإنَّما جمع "حرة" هذا الجمع جبرا لما "[٣٠]" دخله من الوهن بالتضعيف، ثم لم يتموا له كمال السلامة، فزادوا الهمزة.

وأمّا جمع التكسير فقد جرى في الإعراب مجرى الصحيح، ومعنى التعويض فيه هو أنّ واحده منقوص يستحق أن يجبر"[٣١]" بتكسير كما جبر " يد ودم " حين قيل فيهما: " أيد ودماء " ، فزيدت في آخره زيادة جمع التصحيح عوضا من الجبر الفائت بعدم التكسير؛ لأنَّهما يجعلانه شبيها بفعول لو كسرا عليه.

المسألة الحادية عشرة / عمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل : من الأمور المتفق عليها أنَّ صيغ المبالغة متعددة ومنها " فعّال وفعول ومفعال " التي تعمل عمل اسْم الْفَاعِل ؛ لِأَنَّ مَا فِيهَا من الْمُبَالغَة وَزِيَادَة الْحَرْف جَبْرٌ "[٣٢]" لما دَخلهَا من النَّقْص عَن " اسْم الْفَاعِل " فِي جَرَيَانه على الْفِعْل وَقد حكي عن الكوفيَّين منع إِعْمَال ذَلِك وَهُوَ مَذْهَب مُخَالف لنصوص الْعَرَب .

المسألة الثانية عشرة / التعويض : من يستقرِ كلام العرب يجد أَنَّهم يستعملون التعويض عندما يستلزم الأمر توضيح فكرة ما ، وممّا ورد من ذلك قولهم : تقول في " فرزدق ": " فُرَيزد و فُريزيد "، وفي "جَحَنْفَل": " جُحَيفِل وجُحَيفِيل "، وفي "سَرَنْدَى": " سُرَينِد وسُرينيد "، وفي "خَفَيْدَد": " خُفيدِد وخُفَيدِيد "، وفي "عَضْرَفُوطَ": " عُضَيرف وعُضَيريف"، وممّا إلى ذلك، قال يزيد الغواني"[٣٣]":

وما زالَ تاجُ الملكِ فينا وتاجُهُم قلاسِيٌّ فوقَ الهامِ من سَعَفِ النخلِ

وإنَّما أتى بالياء جَبْرًا لما حذف كأنَّه عوض منه لكن على وجه لا يخل ببنية واحدٍ من التصغير والتكسير، بل يمكن بقاء البنية مع وجود العوض، ولا يمكن مع بقاء المعوض منه، وليس ذلك إلا في المدة قبل الآخر، ولذلك أبقَوا الحرف الزائد إذا كان في ذلك الموضع، إذا كان حرف لين ولم يحذفوه وإن كان خامسًا، ولا تقوم بنية تصغير أو تكسير بخمسة أحرف، لأنَّ "فعالِلَ" و "فُعَيعِل" وشبههما لا يخل بها بقاء ذلك الحرف.

المسألة الثالثة عشرة / زيادة الحرف : يلجأ بعض اللغويين لزيادة حرف أو حرفين على الكلمة لغرض ما يقصدونه قصدا ، وممّا جاء من ذلك دليلًا على جبر البنية قولهم: " أسطاع بفتح الهمزة" يسطيع بضم الياء " "فيكون السين زائدا" على غير القياس؛ إذ زيادة السين إنَّما اطردت في " استفعل " ، وذكر أبو البقاء أنَّهم إنَّما زادوا" السين" في " أطاع ــ يطيع " ، ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغيير"[٣٤]؛ لأنَّ أصلها " أطوع ــ يطوع " وهذا على رأي سيبويه"[٣٥] ، وأمّا على رأي الفراء"[٣٦] ؛ فالشاذ فتح الهمزة وجعلها همزة قطع؛ إذ أصله عنده " استطاع " حذفت التاء استثقالا فمضارعه " يستطيع " بالفتح، وإنَّما كان السين زائدا على رأي سيبويه "لأنَّ أصله " أطاع " كالهاء"؛ أي كزيادة الهاء "في اهراق"؛ إذ أصله " أراق " زيدت الهاء على غير القياس. وربّما يدخل ذلك في باب التضعيف .

المسألة الرابعة عشرة / جواز دخول " أل " على العلم عند التثنية والجمع : ذكر النحويون أنَّ العلم إذا جمع أو ثني وجب تعريفه بالألف واللام جبرا لما فاته"[٣٧] من العلمية ولا فرق فيه بين التغليب وغيره كما صرح به ابن الحاجب في شرح المفصل"[٣٨] ، فالاعتراض بأنَّ النحويين إنّما ذكروه فيما إذا قصد به مسماه أصالة – وهذا ليس منه – وهم، وإنَّما يرد هذا على من لم يجعل ، لأنَّ الياس للتعريف، لكن هذا غير متفق عليه.

ونقول على سبيل التمثيل لا الحصر في تثنية "هُدًى" و "رَحَىً" " هُدَيَانِ، ورَحَيَانِ "؛ لأنّهما من "هَدَيْتُ" و "رَحَيْتُ" .وإن تثّيتَ الممدودَ أَبدلت همزتَهُ واوًا فيما لا ينصرف، وأقررتها فيما ينصرف؛ فتقول في تثنية "حمراء" و "حسناء" : " حمراوان، وحسناوان "، وفي تثنية "سماء" و "كساء" : "سماءان، وكساءان" ؛ وقد ورد إبدالهما واوًا، والأوّل أفصح.

ويلتحق الأَلِفُ واللاّم بأوّل المثنّى إذا كان عَلَمًا جَبْرًا "[٣٩]لِمَا حَصَل له من التّنكير بالتّثنية. وَتَلْحَقُ النُّونُ بِمَا قَدْ ثُنِّيَ مِنَ المَفَارِيْدِ لِجَبْرِ الْوَهْنِ ، هذه النّونُ بها جَبْرٌ لِمَا حَصَلَ للمفرديْن من الضّعف؛ لسقوط الحركتين والتّنوين لفظًا أو تقديرًا.

وهذه النّونُ تُفارِقُ التّنوين في أَنّ حركتها لازِمةٌ، وأنها تثبتُ في الوقف، ومع الألِف واللاّم.

المسألة الخامسة عشرة / لا العاملة عمل إنَّ: يجد المتتبع اللغويّ أَنَّه قد يتقدم المعمول والخبر على الاسم ؛ فـ " إنَّ " لو كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس، نحو: " لا رجل قائما، بل رجلان " وكذا إن أريد بها نفي الجنس لا على سبيل التنصيص، وإن دخل عليها الخافض، خفض النكرة، نحو: " جئت بلا زادٍ "، و" غضبت من لا شيءٍ " وشذ: " جئت بلا شيءَ " بالفتح، وإن كان الاسم معرفة أو منفصلا منها أهملت، وحكي أَنَّه يوجب –عند غير المبرد وابن

كيسان- تكرارها، نحو: " لا زيد في الدار ولا عمرو"، ونحو **قوله تعالى: "لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ"** " سورة الصافات : الآية ٤٧"، وإنَّما لم تكرر في قولهم: " لا نَوْلُكَ أن تفعل " ؛ فهي يجب تكرارها في المعرفة جبرا لما فاتها"[٤٠] من نفي الجنس؛ وأمّا في الانفصال فتنبيهًا على كونها لنفي الجنس في النكرات؛ وحكي عن المبرد وابن كيسان جواز عدم التكرار في الموضعين.

المسألة السادسة عشرة / أيٌّ ، و مع : من وجوه " أيّ " في العربية هي المشددة ، وقد شُددت لغرض جبرها ، وذلك إذا كانت وصلَة لنداء مَا فِيهِ " أل " **كَقَوْلِه تَعَالَى :" يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ"** " سورة المزمل : الآية ١ " ؛ وَمعنى كَونهَا وصلَة لنداء مَا فِيهِ " أل " أَنَّه لَا يجوز فِي الِاخْتِيَار جمع " يَا وأل " إِلَّا مَعَ لفظ الجلالة " الله " ومحكي الْجمل فَلَا تَقول :" يَا المزمل وَلَا يَا الْقَائِم " وَنَحْوهمَا ، فَمَتَى أَرَادوا نِدَاء مَا فِيهِ " أل " أَتَوا قبله بـــ"أَي" فأدخلوا عَلَيْهَا حرف النداء وَأتوا بعْدهَا "بهاء التَّنْبِيه" جبرا لما فاتها"[٤١] .

ومثل ما تقدم أيضًا تفرد " مع " عن الإضافة حالة كونها مردودة اللام لتتقوى باللام حال قطعها عن الإضافة جبرا لما"[٤٢] فاتها من الإضافة ؛ فأصل " معا " من قولك : " جاء الزيدان معا معي "؛ ففعل به ما فعل بـــ" فتى " ففتحة العين على هذا فتحة بنية والإعراب مقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.

المسألة السابعة عشرة /اختصاص الجزم بالفعل :اختص الجزم بالفعل لكونه فيه حينئذ كالعوض من الجر؛ جبرا لما فاته"[٤٣] من المشاركة فيه، فحصل لكل واحد من صنفي المعرب ثلاثة أوجه ، أوجه الإعراب بتعادل، وذلك أنَّ الجزم راجح باستغناء عامله عن تعلقه بغيره، والجر راجح بكونه ثبوتيا، فتعادلا بذلك؛ إذ الجزم غير ثبوتي، ولذا شاع عند بعض مستعملي اللغة قولهم : إنَّ الجزم ليس بإعراب، وإنّما هو عدم الإعراب.

المسألة الثامنة عشرة / الاستثناء : إذا كررنا في قولنا أداة الاستثناء "إلا" مستثنى بها بعض لما قبلها ؛ فالمراد إخراج كل مستثنى من متلوه وهو أن تجعل كل وتر كالأول، والثالث حطا من المستثنى منه، وكل شفعٍ كالثاني، والرابع جبرًا له"[٤٤]، ثم لم يحصل فهو الباقي. نحو :" له علي عشرة إلا ستة، إلا أربعة، إلا اثنين، إلا واحدًا ". فالباقي بعد الاستثناء بالعمل المذكور سبعة، لأنا أخرجنا من العشرة ستة، لأنَّها أول المستثنيات، وأدخلنا أربعة، لأنَّها ثانية المستثنيات، فصار الباقي ثمانية، ثم أخرجنا اثنين، لأنَّها ثالثة المستثنيات، فصار الباقي ستة، ثم أدخلنا واحدًا، لأنَّه رابع المستثنيات، فصار الباقي سبعة ، وهي مسألة لها بُعدٌ اعتباريّ ، فيه جبرٌ دلاليّ .

المسألة التاسعة عشرة / الإفراد مظنة الجبر : "معا" مقصورا في الإفراد ثنائيًا في الإضافة مستلزم لما لا نظيرَ له، فلا يُصار إليه، فإن الثنائي المعرب إمّا منقوص في الإفراد والإضافة

كيد، وإمّا متمّم في الإضافة وحدها كـــ " أب"، فإن حُكم بأن "معا" مقصور في الإفراد منقوص فـي الإضـافة لـزم عـدم النظيـر وثبـوت مـا هـو بالنفي جدير.

والجـواب ذلـك أن يقـال: مقتضـى الـدليل كـون الإفراد مظنة جبر"[٤٥]" ما غيّر من الثنائيّات في إحـدى حالتيـه، لأنَّ ثـاني جـزءَي ذي الإضـافة متمّم لأولهما، ولذلك عاقب التنوين ونوني التثنية والجمع، بخلاف المنقوص المفرد فلا متمم له إلّا ما يُجبر به من ردّ ما كان محذوفا، فإذا جعلناه منقوصـا فـي الإضـافة مقصـورا فـي الإفراد فعلنـا بمقتضـى الـدليل وسـلكنا سـواء السـبيل، بخـلاف بـاب " أب " فـإن فيـه شـذوذا، ولـذلك لـم تجـر العرب فيه إلا على سَنَن واحد، فمنهم مَن يُلزمه الجبر ويلحقه بباب " عصا "، ومنهم مَن يُلزمه النقص ويلحقه بباب " يد"، وأيضا ففي الحكم بأنَّ " معـا " غيـر مـلازم الـنقص بيـان لاسـتحقاق الإعـراب إذ لا يكـون بـذلك موضـوعا موضـع الحـروف الثنائيـة، بخـلاف الحكـم عليـه بـالنقص في حالتي إفراده وإضافته فإنه يلزم منه استحقاق البنـاء كسـائر الأسـماء الثنائيـة دائمـا مـن دون جابر.

المسألة العشرون / ليس للحال صيغة محددة :

بـدا لنـا واضـحا أَنَّـه فـي الغالـب يكـون للمضـارع أَربعة أحوال ؛ أَحدهمَا ـــ وهي محل النقاش ـــ أَن يتَرَجَّح فِيهِ الْحَال وَذَلِكَ إِذا كَانَ مُجَردا ، لِأَنَّهُ لمـا كَـانَ لكـل مـن الْمَاضِـي والمسـتقبل صِـيغَة تخصـه وَلـم يكـن للْحَـال صِـيغَة تخصـه جعلـت دلَالَته على الْحَال راجحة عِنْد تجرده من الْقَرَائِن جبرا لما فَاتَهُ"[٤٦]" من الِاخْتِصَاص بِصِيغَة .

من الواضح في ضوء ما تقدَّم أَنَّ المسوغ للبت فـي الـرأي النحـويّ الـدلاليّ السـابق وتبنيـه نهجـا لدى اللغويين العرب هو جبر البنية .

المسألة الحادية والعشرون : الاتصال المعنويّ بحتّى : من الحقائق التي استجليناها من طريق الأسـاليب التركيبيّـة الدلاليّـة هـي أَنَّ الفعل يرفـع بعـد " حتـى " إن كـان حـالا"، أو مـؤولا بالحـال، "مسببا" عما قبلها، "فضلة"، ثم الكلام قبله، نحو: " مرض زيد حتى لا يرجونه "، فـ" لا يرجونه " حال ، لأنَّه في قوة قولك:" فهو الآن إلا يرجى "، ومسببا عما قبلها لأنَّ عدم الرجاء مسبب عن المـرض، وفضـلة لأنَّ الكـلام ثـم قبلـه بالجملـة الفعلية.

ومنه **قوله تعالى :** "**حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ** " " سورة البقرة: من الآيـة ٢١٤ " ، إذ ورد رفـع " حتـى " للفعل المضارع " يقول" في قراءة نافع"[٤٧]"؛ لأنَّـه مــؤول بالحــال، والتقــدير : أي: حتــى حالــة الرسول، والذين آمنوا معه أنَّهم يقولون ذلك حينئذ ،وأمّا قراءة النصب فعلى تقدير: إلى أن يقول الرسول.

وقد يكون للحال المؤول تفسير آخر، وهو أن يفرض ما كان واقعًا في الزمن الماضي، واقعا فـي هـذا الـزمن، فيعبـر عنـه المضـارع المرفـوع. وفائدة تأويله بالحال، تصوير تلك الحال العجيبة

واستحضار صورتها في مشاهدة السامع ليتعجب منها. وإنَّما وجب رفع الفعل بعد "حتى" عند إرادة الحال، حقيقة أو مجازًا، لأنَّ نصبه يؤدي إلى تقدير: "أن" وهي للاستقبال، والحال ينافي الاستقبال .

وإنَّما اشترطت السببية ليحصل الربط معنى، لأنَّه لما لم يتعلق ما بعدها بما قبلها لفظا، زال الاتصال اللفظي، فشرطت السببية الموجبة للاتصال المعنوي جبرًا لما فات من الاتصال اللفظي"[٤٨]، وإنَّما اشترطت الفضلية ، لئلا يبقى المبتدأ بلا خبر، وذلك أنَّه إذا رفع ، كانت " حتى " حرف ابتداء، فالجملة الواقعة بعدها مستأنفة، فإن فقد شرط من الثلاثة، وجب النصب. فيجب النصب في مثل **قوله تعالى** : " **قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى**" "سورة طه: الآية٩١ " لانتفاء الحال.

بعد ما تقدَّم ذكره آنفًا من المسائل اللغوية المختلفة آمل أن أكون قد جليت حقيقة طالما كانت غائمة في أذهان الدارسين ، أو أنَّ الشائع كان خلاف ما أوضحناه في بحثنا هذا ، وما التوفيق إلا من عند الله ، والحمد لله ربّ العالمين.

الخاتمة :

بعد هذه الجولة العلمية مع مسائل جبر البنية اللغويّة لابدَّ من تسجيل النتائج التي توصلنا إليها :

١ / يأتي الجبر بمعانٍ متعددة ومنها " جبر الله مصابك ، جبر الخاطر ،جبر العظم وتقويته ، إزالة الوهن والضعف ، ... " وحينما نسحب تلك المعاني على مستويات اللغة نجد أنَّ جبر البنية اللغوية هو تقويتها وعلاج الوهن الذي قد يصيب التركيب صوتيًا وصرفيًا ونحويًا ودلاليًا من وضع معين .

٢ / يمكننا الجزم بالقول :إنَّ جبر البنية يحصل وجوبًا لا جوازًا ، لتلافي الضعف اللغويّ الذي قد يكون إزاء وضع لغويّ محدد ، ولذلك يتمُّ الجبر للبنية اللغوية .

٣ / من الأغراض التي يحصل عليها اللغويون من جبر البنية اللغوية هو الإصلاح اللغويّ لسد النقص بحلول شيء محل شيء آخر من طريق التعويض ، أو الرجوع للأصل اللغويّ ، أو الغنى اللغويّ ، وما إلى ذلك.

٤ / قد يكون جبر البنية اللغوية هو باب لدفع الابهام لتقوية الكلام وإزالة الضعف الدلاليّ كالوقوف على الهاء من دونه ، فهي تثبتُ في الوقف جَبْرا للكلمة الموقوف عليها لتثبت فيها الحركة لئلا تنحذف .

الهوامش :

١" ينظر : العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، مادة " جبر " : ٦ /١١٥، والغريب المصنف ، ابن سلّام : ٢ / ٤٩٥ .

"٢" ينظر : جمهرة اللغة ، ابن دريد ، باب " ب ج ر " : ١ / ٢٦٥ .

"٣" ينظر :الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الفارابي ، باب " جبر " : ٢ / ٦٠٧ .

"٤" ٢ / ١٣٧ ، ١٥١ ، وينظر : المنصف ، ابن جني : ١ / ٣٩ .

"٥" الكليات : ١ / ٣٥٣ .

"٦" موسوعة كشاف اصطلاحات العلوم والفنون : ١ / ٥٤٨ .

"٧" توضيح المقاصد والمسالك ، المرادي :١ / ١٥١ .

"٨" المصدر نفسه : ٣ / ١٤٧٥ .

"٩" ينظر : شرح ألفية ابن مالك ، الحازمي : ١٢ / ٩ .

"١٠" ينظر : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك : ١ / ٢٥٩ .

"١١" ينظر : ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي : ٢ / ٧٢١ .

"١٢" تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ، ناظر الجيش : ٩ / ٤٦٦٤ .

"١٣" ينظر : توجيه اللمع ، ابن الخباز : ١ / ٧٠ ، والمساعد على تسهيل الفوائد ، بهاء الدين بن عقيل : ٣ / ٣٣٩.

"١٤" ينظر : شرح تسهيل الفوائد ، ابن مالك : ١ / ١٠٣ ، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد : ١ / ٣٩٩ .

"١٥" ينظر :التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، أبو حيان الأندلسي : ٢ / ٥٢ .

"١٦" ينظر : المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، الشاطبي : ٦ / ٤٧٧ .

"١٧" ينظر : المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، الشاطبي : ١ / ٤٣٢ .

"١٨" ينظر المصدر نفسه : ١ / ٥٠٢ .

"١٩" ينظر : حاشية الصبان ، الشافعي : ١ / ٢٠ .

"٢٠" أدب الكاتب : ٤٦٨، ومعنى البيت أنَّ العاسل جلا النحل عن مواضعها بالدخان ، ينظر: المصدر والصفحة أنفسهما، وقد أنشده الفراء لأبي ذؤيب الهذليّ ، ولم أجد البيت في ديوانه.

"٢١" ينظر : شرح التصريح على التوضيح ، خالد الأزهري : ١ / ٨١ .

"٢٢" ينظر : توجيه اللمع : ١ / ١٢٨ .

"٢٣" ينظر : المساعد على تسهيل الفوائد : ٣ / ٣٧٤ .

٢٤" ينظر : كتاب سيبويه : ٣ / ٣٦١ .

٢٥" "ينظر : ارتشاف الضرب من لسان العرب : ٢ / ٦٢٠ .

٢٦" تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد : ٩ / ٤٧١١ .

"٢٧" ينظر : شرح شافية ابن الحاجب : ٢ / ١١٥ .

"٢٨" ينظر : اللباب في علل البناء والإعراب ، أبو البقاء العكبري : ١ / ١١٤ ، وشرح شذور الذهب ، الجوجري: ١ / ١٩٩ .

"٢٩" ينظر :التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ، أبو البقاء العكبري :١ / ٢٢٣ .

"٣٠" ينظر :سفر السعادة وسفر الإفادة ، الشافعي السخاوي : ١ / ٣٨ .

"٣١" ينظر :تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش :١ / ٣٣٧ .

"٣٢" ينظر : اللباب في علل البناء والإعراب : ١ / ٤٤١ .

"٣٣" ينظر : المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، الشاطبي :٧ / ٢٨٥ ، ولم أجد البيت الشعري في ديوانه .

"٣٤" ينظر : شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف ، دنقوز : ١ / ٩٧ .

"٣٥" ينظر : كتاب سيبويه : ٤ / ٤٨٣ .

"٣٦" ينظر : معاني القرآن : ١ / ١٧٩ .

"٣٧" ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ، الرضي الاستراباذي : ٢ / ١٩١ .

"٣٨" ينظر : شرح المفصل ، ابن يعيش : ٣ / ٢١٦ .

"٣٩" ينظر : اللمحة في شرح الملحة ،ابن الصائغ : ١ / ١٩٢ .

"٤٠" ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام : ٢ / ٥ .

"٤١" ينظر : رسالة أي المشددة ، عثمان الحنبلي : ١ / ٣٨ .

"٤٢" ينظر : حاشية الصبان : ٢ / ٤٠٠ .

"٤٣" ينظر : تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ،محمد الدماميني : ١ / ١٣٣ .

"٤٤" ينظر : شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، بدر الدين ابن مالك : ١ / ٢٢١ .

"٤٥" ينظر : شرح تسهيل الفوائد ، ابن مالك الطائي : ٢ / ٢٤٠ .

"٤٦" ينظر : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي : ١ / ٣٨ ، ٣٩ .

"٤٧" ينظر : الكنز في القراءات العشر ، تاج الدين المقرئ : ١ / ٧٢ .

"٤٨" ينظر : شرح التصريح على التوضيح : ٢ / ٣٤٧ .

المصادر والمراجع :

أولًا : القرآن الكريم .

ثانيًا : الكتب المطبوعة :

ـــ أدب الكاتب "أو" أدب الكتّاب ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري "ت: ٢٧٦هـ" ،تح: محمد الدالي ،" د.ط " ،الناشر: مؤسسة الرسالة،"د.ت" .

ـــ ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي "ت: ٧٤٥ هـ" ،تح وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد ،مراجعة: رمضان عبد التواب ، ط١ ، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

ـــ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام "ت: ٧٦١هـ" ،تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي،ط١ ،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،"د.ت" .

ـــ التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين "ت: ٦١٦هـ" ،تح: د. عبد الرحمن العثيمين،ط١ ،الناشر: دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

ـــ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني "٧٦٣ – ٨٢٧ هـ = ١٣٦٢ – ١٤٢٤ م" ،تح: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى ،ط١ ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

ـــ تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش "ت: ٧٧٨ هـ" ،دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون ،ط١ ، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية ، ١٤٢٨ هـ .

ـــ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، أبو حيان الأندلسي ،تح: د. حسن هنداوي ،ط١ ،الناشر: دار القلم – دمشق "من ١ إلى ٥"، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا .

ـــ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين "ت: ٦٧٢هـ" ،تح: محمد كامل بركات ، ط١ ،الناشر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ،سنة النشر: ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م .

ـــ توجيه اللمع ، أحمد بن الحسين بن الخباز ،دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر ،ط٢ ،الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة – جمهورية مصر العربية ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

ـــ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي "ت: ٧٤٩هـ" ،شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر ،ط١ ،الناشر: دار الفكر العربي ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

ـــ جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي "ت: ٣٢١هـ" ،تح: رمزي منير بعلبكي ،ط١ ،الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، ١٩٨٧م .

ـــ حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك ، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي "ت: ١٢٠٦هـ" ،ط١ ،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان ، ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م .

ـــ رسالة "أيَّ" المشددة ، عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدي الحنبلي "ت: ١٠٩٧هـ" ،تح: د عبد الفتاح الحموز ،ط١ ،الناشر: دار عمار / دار الفيحاء – الأردن ، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

ـــ سفر السعادة وسفير الإفادة ، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي "ت: ٦٤٣ هـ" ،تح: د. محمد الدالي ، تقديم: د. شاكر الفحام "رئيس مجمع دمشق" ،ط٢ ،الناشر: دار صادر ، ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

ـــ شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك "ت ٦٨٦ هـ" ،تح: محمد باسل عيون السود ،ط١ ،الناشر: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

ـــ شرح ألفية ابن مالك المسمى تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة ، زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردي "٦٩١ – ٧٤٩ هـ" ،تحقيق ودراسة: الدكتور عبد الله بن علي الشلال ط١،الناشر: مكتبة الرشد، الرياض – المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

ـــ شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف ، شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز "ت: ٨٥٥هـ" ،ط٣ ،الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٧٩ هـ – ١٩٥٩ م.

ـــ شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد "ت: ٩٠٥هـ" ط١،الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان ، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

ـــ شرح شافية ابن الحاجب ،مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب "ت عام ١٠٩٣هـ" ، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين "ت: ٦٨٦هـ" ،حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: ،محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية ،محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة العربية ،محمد محيى الدين عبد

الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية ،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان .

ـــ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي "ت: ٨٨٩هـ" ،تح: نواف بن جزاء الحارثي ،ط١ ،الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٤م .

ـــ شرح المفصل للزمخشري ،يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع "ت: ٦٤٣هـ" ،قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ،ط١ ،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

ـــ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي "ت: ٣٩٣هـ" ،تح: أحمد عبد الغفور عطار ،ط٤ ،الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ،١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

ـــ الغريب المصنف ، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي "ت: ٢٢٤هـ" ،تح: صفوان عدنان داوودي ،ط٢ ،الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ج٢: السنة السابعة والعشرون، العددان "١٠٤، ١٠٣" ١٤١٦ / ١٤١٧هـ.

ـــ الكتاب ،عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه "ت: ١٨٠هـ" ،تح: عبد السلام محمد هارون ، ط٣ ،الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

ـــ كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري "ت: ١٧٠هـ" ،تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ،"د.ط" ،الناشر: دار ومكتبة الهلال ، "د.ت".

ـــ اللباب في علل البناء والإعراب ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين "ت: ٦١٦هـ" ،تح: د. عبد الإله النبهان ، ط١ ، الناشر: دار الفكر – دمشق ، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

ـــ اللمحة في شرح الملحة ، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ "ت: ٧٢٠هـ" ،تح: إبراهيم بن سالم الصاعدي، ط١ ،الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م .

ـــ المساعد على تسهيل الفوائد ، بهاء الدين بن عقيل ،تح: د. محمد كامل بركات ،ط١ ،الناشر: جامعة أم القرى "دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة" ، "١٤٠٠ – ١٤٠٥ هـ" .

ـــ معاني القرآن ،أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء "ت: ٢٠٧هـ"،تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ،ط١ ،الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، " د.ت " .

ـــ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية "شرح ألفية ابن مالك" ، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي "ت ٧٩٠ هـ" ،تح: د. عبد المجيد قطامش ، ط١ ،الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

ـــ المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي "ت: ٣٩٢هـ" ، ط١ ،الناشر: دار إحياء التراث القديم ، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م.

ـــ موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر

الفاروقي الحنفي التهانوي "ت: بعد ١١٥٨هـ" ،تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم ،تح: د. علي دحروج ،نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي ،الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، ط١ ، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – ١٩٩٦م.

ـــ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي "ت: ١٠٩٤هـ" ،تح: عدنان درويش – محمد المصري ، "د.ط" ،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، " د.ت ".

ـــ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي "ت: ٩١١هـ" ،تح: عبد الحميد هنداوي ،"د.ط" ، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر ، " د.ت ".

Sources and References:

First: The Holy Qur'an.

Second: Printed Books:

--Adab al-Katib (or Adab al-Kuttab), Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), ed. Muhammad al-Dali, n.d., publisher: Al-Risala Foundation, n.d.

- Sipping the Beat from the Arabic Language, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited, explained and studied by: Rajab Uthman Muhammad, reviewed by: Ramadan Abd al-Tawab, 1st ed., publisher: Al-Khanji Library in Cairo, 1418 AH - 1998 AD.

- The Clear Paths to Ibn Malik's Alfiyyah, Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad al-Baqaei, 1st ed., publisher: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, n.d.

- Al-Tabyeen on the doctrines of the Basran and Kufi grammarians, Abu al-Baqa' Abdullah bin al-Husayn bin Abdullah al-Akbari al-Baghdadi Muhibb al-Din (d. 616 AH), edited by Dr. Abd al-Rahman al-Uthaymeen, 1st ed., publisher: Dar al-Gharb al-Islami, 1406 AH - 1986 AD.

- Commentary on Al-Fara'id on the Facilitation of Benefits, Muhammad Badr Al-Din bin Abi Bakr bin Omar Al-Damamini "763 - 827 AH = 1362 - 1424 AD", edited by: Dr. Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Mufdi, 1st ed., 1403 AH - 1983 AD.

- Introduction to the Rules with an Explanation of the Facilitation of Benefits, Muhammad bin Yusuf bin Ahmad, Muhibb al-Din al-Halabi then al-Masri, known as Nazir al-Jaysh (d. 778 AH), Study and Investigation: Prof. Dr. Ali Muhammad

Fakher and others, 1st ed., Publisher: Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, 1428 AH.

_ The Appendix and Completion in the Explanation of the Book of At-Tashil, Abu Hayyan Al-Andalusi, ed. Dr. Hassan Handawi, 1st ed., Publisher: Dar Al-Qalam - Damascus "from 1 to 5", and the remaining parts: Dar Kunuz Ishbiliya.

_ The Facilitation of Benefits and Completion of Objectives, Muhammad ibn Abdullah, ibn Malik Al-Ta'i Al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din "d. 672 AH", ed. Muhammad Kamil Barakat, 1st ed., Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, Year of Publication: 1387 AH - 1967 AD.

_ Tawjih al-Lama', Ahmad bin al-Husayn bin al-Khabbaz, study and investigation: Prof. Dr. Fayez Zaki Muhammad Diab, Professor of Linguistics, Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University, 2nd ed., Publisher: Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation - Arab Republic of Egypt, 1428 AH - 2007 AD.

_ Clarification of Objectives and Paths in Explaining Ibn Malik's Alfiyyah, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH), explained and verified by Abd al-Rahman Ali Sulaiman, Professor of Linguistics at al-Azhar University, 1st ed., publisher: Dar al-Fikr al-Arabi, 1428 AH - 2008 AD.

_ The Compendium of Language, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), ed. Ramzi Munir Baalbaki, 1st ed., publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 1987 AD.

_ Al-Sabban's Commentary on Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, by Abu Al-Irfan Muhammad ibn Ali Al-Sabban Al-Shafi'i (d. 1206 AH), 1st ed., Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1417 AH - 1997 AD.

_ The Epistle on the Emphasized "Ay", by Uthman ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Uthman ibn Qa'id Al-Najdi Al-Hanbali (d. 1097 AH), Edited by Dr. Abdul Fattah Al-Hamouz, 1st ed., Publisher: Dar Ammar / Dar Al-Faihaa - Jordan, 1406 AH - 1986 AD.

---- The Journey of Happiness and the Ambassador of Benefit, Ali bin Muhammad bin Abd al-Samad al-Hamdani al-Masri al-Shafi'i, Abu al-Hasan, Ilm al-Din al-Sakhawi (d. 643 AH), trans. Dr. Muhammad al-Dali, Introduction: Dr. Shaker al-Fahham (President of the

Damascus Academy), 2nd ed., Publisher: Dar Sadir, 1415 AH - 1995 AD.

---- Ibn al-Nazim's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Badr al-Din Muhammad bin al-Imam Jamal al-Din Muhammad bin Malik (d. 686 AH), trans. Muhammad Basil Uyun al-Sud, 1st ed., Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1420 AH - 2000 AD.

- Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah entitled Tahrir al-Khasasa fi Taysir al-Khulasa, by Zayn al-Din Abu Hafs Umar ibn Muzaffar ibn al-Wardi (691-749 AH), edited and studied by Dr. Abdullah ibn Ali al-Shalal, 1st ed., publisher: Maktabat al-Rushd, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1429 AH - 2008 AD.

- Two Commentaries on Marah al-Arwah fi Ilm al-Murf, by Shams al-Din Ahmad, known as Diqonqoz or Danqoz (d. 855 AH), 3rd ed., publisher: Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Printing Company, Egypt, 1379 AH - 1959 AD.

- Explanation of the Expression of the Explanation or the Expression of the Content of the Explanation in Grammar, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad al-Jarjawi al-Azhari, Zain al-Din al-Masri, who was known as al-Waqqad (d. 905 AH), 1st ed., Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, 1421 AH - 2000 AD.

- Explanation of Shafiyyah Ibn al-Hajib, with explanation of its evidence by the great scholar Abdul Qadir al-Baghdadi, author of Khizanat al-Adab (died in 1093 AH), Muhammad ibn al-Hasan al-Radi al-Istrabadi, Najm al-Din (died: 686 AH), verified, and their strange words were corrected, and their vague words were explained, by the professors: Muhammad Nur al-Hasan - teacher in the specialization of the College of Arabic Language, Muhammad al-Zafzaf - teacher in the College of Arabic Language, Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid - teacher in the specialization of the College of Arabic Language, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.

- Explanation of Shudhur Al-Dhahab in Knowing the Speech of the Arabs, Shams Al-Din Muhammad bin Abdul-Munem bin Muhammad Al-Jawjari Al-Qahiri Al-Shafi'i (d. 889 AH), edited by: Nawaf bin Jaza Al-Harithi, 1st ed., publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, 1423 AH/2004 AD.

- Explanation of Al-Mufassal by Al-Zamakhshari, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn

Abi Al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn Al-Sani' (d. 643 AH), Introduction by: Dr. Emile Badi' Ya'qub, 1st ed., Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1422 AH - 2001 AD.

- Al-Sihah, the Crown of Language and the Correct Arabic, Abu Nasr Ismail ibn Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), Trans. Ahmad Abd Al-Ghafur Attar, 4th ed., Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 1407 AH - 1987 AD.

- The Unsung Stranger, Abu Ubaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi (d. 224 AH), trans. Safwan Adnan Dawoodi, 2nd ed., Publisher: Journal of the Islamic University of Medina, Vol. 2: Year Twenty-Seven, Issues No. 103, 1416/1417 AH.

- The Book, Amr bin Uthman bin Qanbar Al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), trans. Abd Al-Salam Muhammad Harun, 3rd ed., Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, 1408 AH - 1988 AD.

- The Book of the Eye, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), ed. Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarra'i, n.d., publisher: Dar and Library of al-Hilal, n.d.

- The Essence of the Reasons for Construction and Syntax, Abu al-Baqa' Abd Allah ibn al-Husayn ibn Abd Allah al-'Akbari al-Baghdadi Muhibb al-Din (d. 616 AH), ed. Dr. Abd al-Ilah al-Nabhan, 1st ed., publisher: Dar al-Fikr - Damascus, 1416 AH/1995 AD.

- A Glimpse of Explanation of Al-Milhah, Muhammad ibn Hasan ibn Saba' ibn Abi Bakr Al-Judhami, Abu Abdullah, Shams Al-Din, known as Ibn Al-Sa'igh (d. 720 AH), edited by Ibrahim ibn Salim Al-Sa'idi, 1st ed., Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, 1424 AH/2004 AD.

- The Helper on Facilitating Benefits, Baha' Al-Din ibn Aqil, edited by Dr. Muhammad Kamil Barakat, 1st ed., Publisher: Umm Al-Qura University, Dar Al-Fikr, Damascus - Dar Al-Madani, Jeddah, 1400-1405 AH.

- The Meanings of the Qur'an, Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Daylami Al-Farraa "d. 207 AH", edited by: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi, 1st ed., publisher: Dar

Al-Masryia for Authorship and Translation - Egypt, "n.d."

_ Al-Maqasid Al-Shafiyyah fi Sharh Al-Khulasah Al-Kafiyah "Explanation of Ibn Malik's Thousand-Line Poem", by Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa Al-Shatibi (d. 790 AH), ed. Dr. Abdul Majeed Qatamesh, 1st ed., Publisher: Institute for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1428 AH - 2007 AD.

_ Al-Munsif by Ibn Jinni, Explanation of Kitab Al-Tasrif by Abu Uthman Al-Mazini, by Abu Al-Fath Uthman ibn Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), 1st ed., Publisher: Dar Ihya' Al-Turath Al-Qadim, 1373 AH - 1954 AD.

Encyclopedia of the Index of Terminology of Arts and Sciences, Muhammad ibn Ali ibn al-Qadi Muhammad Hamid ibn Muhammad Sabir al-Faruqi al-Hanafi al-Tahanawi (d. after 1158 AH), presented, supervised, and reviewed by: Dr. Rafiq al-Ajam, edited by: Dr. Ali Dahrouj, translated from Persian into Arabic by: Dr. Abdullah al-Khalidi, foreign translation by: Dr. George Zenani, 1st ed., publisher: Maktabat Lubnan Nashiroon - Beirut - 1996 AD.

_ Al-Kulliyyat: A Dictionary of Linguistic Terms and Differences, Ayoub bin Musa Al-Hussaini Al-Quraimi Al-Kafwi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (d. 1094 AH), trans. Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, n.d., publisher: Al-Risala Foundation - Beirut, n.d.

_ The Boundaries of the Explanation of the Collection of Comprehensive Books, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), trans. Abdul Hamid Handawi, n.d., publisher: Al-Tawfiqiya Library - Egypt, n.d.